أساليب العمل المتبعة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي للحد من البطالة

دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك و اليوتيوب

إعداد

الباحثة/ أنوار رأفت محمد

باحثة ماجستير في الآداب تخصص/ علم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة أسيوط

تاريخ الاستلام : ١٨/ ٨/ ٢٠٢٢م

تاريخ القبول : ١/ ٩/ ٢٠٢٢م

ملخص:

قامت هذه الدراسة على بحث أساليب العمل التي نالت انتشارًا ملحوظًا خلال الفترات الأخيرة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المتمثلة في منصتي الفيسبوك واليوتيوب سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، والتي اتبعها كلا الأفراد العاطلين والمسرحين من العمل للخروج من البطالة، وتم الاعتماد على أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة قوامها ١٢٠ مفردة، تمثل مستخدمي الفيسبوك واليوتيوب في العمل على كافة جمهورية مصر العربية، مستخدمة استمارة استبيان إليكترونية ودليل دراسة الحالة، استهدفت من خلالهم التعرف على أسباب وأنماط العمل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ورد فعل الأهل على عمل الأبناء من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وخلصت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها: كشفت نتائج الدراسة على أن ٥،٨٤% من إجمالي العينة أولى أسباب عملهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الحصول على أرباح مجزية، أكدت نتائج الدراسة على أن غالبية أفراد العينة يرجع دافعهم للعمل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي إلى عدم وجود وظيفة وسماعهم عن الأرباح الطائلة، كشفت نتائج الدراسة عن أن أكثر من نصف العينة وبلغ نسبتهم٥،٥٥% لم يتعرضوا لأي معارضة من الأهل نظير عملهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، كشفت نتائج الدراسة أن أغلب عينة نسبة ٧،٨٢% بأنهم لم يواجه أي معارضة أو رفض من قبل شريك الحياة حيال عملهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، كشفت نتائج الدراسة عن مدى التباين بين أنماط العمل التي يمارسها أفراد العينة من خلال الفيسبوك واليوتيوب.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، البطالة، الفيسبوك، اليوتيوب.

Abstract:

This study is based on examining the methods of work that have gained a noticeable spread during the recent periods through social networking sites represented in the Facebook and YouTube platforms، either directly or indirectly, and which both unemployed and laid-off individuals followed to get out of unemployment. Relying on the sample social survey method, and the field study was applied to a sample of 120 individuals, representing Facebook and YouTube users in all work, using an electronic questionnaire form and a case study guide. The Arab Republic of Egypt aimed through them to identify the causes and patterns of work from Through social networking sites, and the parents' reaction to their children's work through social networking sites, the study concluded with a set of results, the most important of which are: The results of the study revealed that 84.5% of the total sample first reasons for their work through social networking sites to obtain rewarding profits, the results of the study confirmed The majority of the sample members are motivated to work through social networking sites due to the lack of a job and their hearing about the huge profits. The results of the study revealed that more than half the sample, 55.5%, did not face any opposition from the parents in return for their work through the communication sites, The results of the study revealed that most of the sample, 82.7%, did not face any opposition or rejection from the life partner regarding their work through social networking sites. The results of the study revealed the extent of the discrepancy between the work patterns practiced by the sample members through Facebook and YouTube

KeyWords: Social Media,The unemployment,Facebook, YouTube.

المقدمة:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي نافذة متنوعة تضم أعداد كثيرة من الوسائط والخيارات التي نستفيد منها في مختلف مجالات الحياة؛ حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي بمثابة جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وفي الآونة الأخيرة اكتسبت مواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة، حيث توسعت شهرتها في فترة زمنية قليلة داخل ساحات العمل؛ حيث وفرت مواقع التواصل الاجتماعي آفاق جديدة وغير مسبوقة في إتاحة فرص عمل لكسب المال في مجالات متعددة سواء كانت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وتعتبر مجالات العمل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بمثابة ظاهرة مستجدة ومستحدثة بعض الشيء خلال السنوات الماضية، لقد أدت التطورات المتسارعة في مجالات التكنولوجية إلى تغيرات جوهرية مست حياة المستخدمين بشكل إيجابي وأحدثت طفرة في مجالات العمل، وربما تحد من مشكلة البطالة التي أصبحت أكثر انتشارًا بين مختلف دول العالم سواء كانت دول متقدمة أو نامية، كما جاء في موقع "سبوتنيك" أن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أعلن أن نسبة البطالة في مصر في عام ٢٠٢٠ بلغت ٩،٧%.[١]

تمثل مواقع التواصل الاجتماعي أهم ثورة إلكترونية عرفتها البشرية، وذلك نظرًا للمميزات التي منحتها مواقع التواصل الاجتماعي إلى مستخدميها فجعلتها تمثل طوق النجاة للخروج من كبوة البطالة التي أصبحت بمثابة الوحش الذي يلتهم الكوادر البشرية الشبابية ذات القدرات العقلية والفكرية؛ حيث مثلت مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص الفيسبوك واليوتيوب ساحات للعمل في ظل الظروف الاقتصادية المتدنية وفترات انتشار الأوبئة وتسريح العمالة.

أولًا: مشكلة الدراسة:

اتسع مفهوم التطور التكنولوجي ليشتمل على ذلك العالم الافتراضي المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي التي سيطرت على سماء المعرفة واخترقت الحدود، كما أثار جدلًا واسعًا حول كيفية الاستفادة منها بطرق لا تضر المجتمع، ويتحقق من خلالها التنمية الاقتصادية في مختلف أشكالها للحد من زيادة نسبة البطالة.

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي ثورة عالمية وتغيرات في بنيوية مجال الوظائف والأعمال وذلك في الحصول على فرصة عمل للحد من البطالة، من خلال المميزات والتقنيات التي تمنحها لمستخدميها؛ حيث أصبحت تهيمن على مختلف مجالات الأعمال بطرق مباشرة وغير مباشرة بدءًا من التواجد مع فريق الدعم أو الانضمام إليها تحت مسمى شركائها أو تقديم محتوى تجاري من خلالها، أو تقديم محتوى مرئي، فإنها منظمات شمولية عالمية في قطاع الأعمال فتحت آفاق جديدة للتوظيف تتوافق مع التطورات التكنولوجية؛ للحد من البطالة حيث بلغت نسبة البطالة في مصر ١،٨% في الربع الأول لعام ٢٠١٩ حسب ما جاء في آخر إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء [٢]، كما تراجعت هذه النسبة في الربع الثاني من عام ٢٠١٩ حيث بلغ ٥،٧%.[٣]

كما أكدت منظمة اليونيسكو على إمكانية الحصول على المعارف والانتفاع بها وبناء القدرات وتعزيزها في المجتمع المدني من خلال التكنولوجية المتقدمة.[٤]

نظرًا لأهمية الدور التي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي من خلال فتح حقول عمل جديدة لجميع المستخدمين دون تقيد بسن أو مستوى تعليمي أو ثقافي، لذا وجب على الباحثون تسليط الضوء على الجانب المضيء والإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك واليوتيوب القادرين على تخطي الفجوات الاقتصادية التي تسببت في زيادة نسبة الفقر والبطالة.

لذا فإن مشكلة الدراسة تدور حول تساؤل رئيس مؤداه: **ما هي الأساليب المتبعة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من مشكلة البطالة دراسة ميدانية على مستخدمي الفيسبوك واليوتيوب؟**

ثانيًا: أهداف الدراسة:

تحددت أهداف الدراسة على النحو التالي:

١- التعرف على الأسباب التي دفعت الأفراد للعمل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- التعرف على مدى دعم ومساندة الأسرة لعمل الأبناء من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

٣- رصد أنماط العمل عبر مواقع التواصل الاجتماعي والشروط المطلوبة لتحقيق الربح.

ثالثًا: تساؤلات الدراسة:

١- ماهي الأسباب التي دفعت الأفراد للعمل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- ما مدى دعم وساندة الأسرة لعمل الأبناء من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

٣- ما هي أنماط العمل عبر مواقع التواصل الاجتماعي والشروط المطلوبة لتحقيق الربح.

رابعًا: أهمية الدراسة و مبرراتها:

١- تكمن أهمية الدراسة في أنها تعني بموضوعات العصر في الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في رسم خريطة التغيير للحد من البطالة في المجتمع المصري في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة.

٢- تحاول هذه الدراسة لفت أنظار الجهات المسؤولة من توضيح الجانب الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي وإبراز دورها في خلق فرص عمل للحد من نسبة البطالة وضم ذلك إلى المقررات الدراسية المختلفة لترسيخ الفكرة في عقول الشباب الصاعد.

٣- كون الدراسة محاولة لاستقصاء أنماط العمل المتاحة من خلال مواقع التواصل ورصد أبرز الأعمال الوظيفية على الفيسبوك واليوتيوب.

٤- إبراز الدور الحيوي للدراسة في دمج العاطلين عن العمل في مجالات وظيفية للحد من تأثيرهم السلبي الواقع على المجتمع.

٥- تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن بلورتها بما يناسب سياسات المجتمع المصري للحد من مشكلة البطالة، بحيث يسهل تطبيقها على أرض الواقع.

خامسًا: الإطار النظري للدراسة:

(١) مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

إن مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي يدار حوله كثير من الآراء الجدلية؛ حيث تتعدد الاتجاهات ولم يتوصلوا حتى الآن إلى مفهوم جامع مانع؛ وذلك لأن كل تعريف يحمل رؤية ومنظور صاحب التعريف، وربما تتشابه التعريفات وتجد بينها أشياء مشتركة.

يعرفها زاهر راضي بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها".(٥)

كما يعرفها Panckhurst،Marsh بأنها " عبارة عن مجموعة من تقنيات الويب ٢،٠ التر تساعد في بناء مجموعات من الأشخاص الذين يتشاركون في الاهتمامات والأنشطة أو الذين يرغبون في استكشاف اهتمامات وأنشطة الآخرين، ويقوم المشتركون في هذه الشبكات بتشارك المعرفة والتواصل."(٦)

حيث عرفها Ahmad Ateeq بأنها " الخدمات التي تعتمد على شبكة الإنترنت وتسمح للأفراد بإنشاء ملف شخصي يعرض لمحة عامة أو شبه عامة ضمن حدود نظامها توضح قائمة للمشتركين الآخرين في عملية التواصل وعرض وعبور قائمتهم إلى القوائم الآخرين التي عرضها آخرين داخل النظام فأن طبيعة هذه الاتصالات تختلف من موقع إلى آخر."(٧)

كما يشير قاموس ODLIS بأنها "خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين".(٨)

ويعرفها **محمد أنور بأنها** " المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت التي تتيح التواصل بين الأعضاء ومشاركة الملفات والصور مع بعضهم البعض."(٩)

التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي:

عبارة عن مواقع ومنصات إلكترونية تفاعلية تسهم في تعزيز حاجات ورغبات مستخدميها، وتتيح لهم فرصة خلق حقول وظيفة جديدة، ينشئها أفراد من مختلف الأطياف والثقافات؛ لتحسين الأوضاع الاقتصادية وتحقيق الربح المادي والتنمية نحو الأفضل من خلال البيئة الرقمية الإلكترونية للحد من البطالة، كما أنها تمثل ساحات افتراضية لتقارب وتقوية العلاقات الاجتماعية التي تقيدها بعد المسافات وينشأ من خلالها علاقات جديدة لأفراد يربطهم نفس الهويات ومن أبرز مواقع التواصل الاجتماعي هي الفيسبوك واليوتيوب."

(٢) مفهوم البطالة:

حيث يصعب تقديم مفهومًا شاملًا وافيًا ودقيقًا للبطالة؛ وذلك لتعدد أبعادها ورؤى كل الباحثين واختلاف تخصصاتهم، ويمكن إيجاز البعض منها كما يلي:

ومن منطلق تعريف البطالة بشكل عام، يرى **يسري عبدالرحمان** إنها "عدد الأشخاص القادرين على العمل ولا يعملون بالرغم من أنهم يبحثون عن العمل بشكل جدي."(١٠)

كما يعرفها **قاموس العلوم الاجتماعية** بأنها " الحالة التي يكون فيها الشخص قادر على العمل وراغبًا فيه وباحثًا عنه ولكنه لا يجده."(١١)

كما يعرفها جلال حلمي بأنها "هي الفرق بين حجم العمل المعروض وحجم العمل المستخدم في المجتمع خلال فترة زمنية معينة عند مستويات الأجور السائدة، ومن ثم فأن حجم البطالة يتمثل في حجم الفجوة بين كل من الكمية المطلوبة والمعروضة عند مستوى معين من الأجور."(١٢)

ويقول **انتوني جيدنز** إن البطالة تعني " إن الفرد يقع خارج نطاق قوة العمل."(١٣)

كما عرفتها منظمة العمل الدولية بأنها "لفظ يشمل كل الأشخاص العاطلين عن العمل رغم استعدادهم له، وقيامهم بالبحث عنه، بأجر أو لحسابهم الخاص، وقد بلغوا سن قانوني يؤهلهم للكسب."(١٤)

التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي:

بأنها تلك الأفراد في سن العمل ولم تتهيأ لهم الفرصة للحصول على عمل بمقابل مادي، وحلول الآلات الضخمة محل العمالة، كما تتمثل في تسريح العمالة في فترات الكساد الاقتصادي وفترات انتشار الأمراض والأوبئة، كما أنها تمثل مقدار الفرق بين فرص العمل المعروضة وتزايد أعداد الراغبين في الحصول على العمل.

(٣) مفهوم الفيسبوك:

" يعد الفيسبوك واحدًا من مواقع الشبكات الأكثر شعبية، والذي تم إنشاؤه أصلًا كمنتدي لطلاب الجامعات، فهو يساعد الشباب في بناء وجودهم على الإنترنت والشبكات الاجتماعية."(١٥)

" هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي ويسمح للمشتركين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع، وتكوين روابط وصداقات من

خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفتهم الحقيقة أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة لتعريف المجتمع بهويتهم."[١٦]

التعريف الإجرائي للفيسبوك:

حيث ترى الباحثة بأنه أحد صور منصات التواصل الاجتماعي الذي يتردد عليها الأفراد والذي ساهم مستخدميه في اختراق الحدود الجغرافية والزمانية في أي وقت يشاءون من خلال حقول افتراضية للتعرف على الثقافات المختلفة ومواصلة الصداقات التي تبعدها المسافات بصفتهم الحقيقية أو المستعارة، والتعبير عن الذات من خلال النص الكتابي والصور والفيديوهات، كما يسمح لمستخدميه من فتح آفاق جديدة تضم ساحات الأعمال الإلكترونية وتعريف المهتمين بهويتهم الإنتاجية مستعينين بميزة المنشورات المدعمة بالصوت والصورة والبث الحي، كما أنه بيئة متدفقة لمختلف الأعمال التي تجني الأموال.

(٤) مفهوم اليوتيوب:

" برز اسم اليوتيوب في عالم الإنترنت ليصبح بين عشية وضحاها أكبر مستضيف لملفات الفيديو المنتجة على المستوى الشخصي في العالم، ويدخل في مصاف كبريات الشركات التقنية ذات الوجود المؤثر في عالم الإنترنت على المستوى العالمي، لقد بدأ اليوتيوب كمقدم لخدمة مشاركة ملفات الفيديو الشخصية وامتدت اليوم ليصبح من كبريات خدمات الفيديو الترفيهية في العالم."[١٧]

التعريف الإجرائي لليوتيوب:

حيث ترى الباحثة أنه أحد منصات التواصل الاجتماعي التي هيئت لمستخدميها بيئة افتراضية مكملة ومتكاملة في مجالات متعددة ولا حصر لها ثقافية

وتعليمية وتعلمية وإخبارية وترفيهية موثقة ومدعمة بمحتوى مرئي حيث تعددت حدود الواقع وصولًا إلى أنها أصبحت مجتمعًا إقتصاديًا خصبًا ومجالًا لعرض الهوايات وجني من خلاله الأموال من خلال المشاهدات وعدة طرق مختلفة.

سادسًا: الدراسات السابقة:

وقد قامت الباحثة بعمل بحث شامل في حدود ما توصلت إليه من الدراسات السابقة، التي سبق إجراؤها في مجال تخصصها، بجانب بعض الدراسات التي ترتبط بموضوع الدراسة، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

١- دراسة **إبراهيم الخضر المدني، أمنية عبدالقادر(٢٠١٨)، بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق من خلال استخدامها كوسيلة للإعلان: دراسة حالة المملكة العربية السعودية."**

سعت إلى بيان المميزات التي تتمتع بها مواقع التواصل الاجتماعي عن غيرها من وسائل الإعلام التقليدية والشيء الذي يؤهلها لأن تكون الأنسب إذا اعتمدت عليها المؤسسات كوسيلة للإعلان التجاري، وأيضًا تناولت العوامل التي تساعد مواقع التواصل الاجتماعي لتكون فعالة في نشر الإعلان، مستخدمًا المنهج الاستنباطي، بجانب منهج المسح الاجتماعي بالعينة على عينة عشوائية قدرها ٢١٥ مفردة من طلاب ومنسوبي جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية، مستعين بأداة الاستبانة لجمع البيانات، **أهم نتائج الدراسة:** أكدت على أن الإعلان التجاري له القدرة على جذب المتصفح، فإنه أكثر تأثيرًا على المستهلك من الإعلان على الوسائل التقليدية، أوضحت النتائج وجود علاقة طردية بين انتشار الهاتف الذكي وزيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما أظهرت أن توفر البنية التحتية لتكنولوجية المعلومات يزيد من كفاءة الإعلان الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.(١٨)

٢- دراسة باهي أنور إبراهيم (٢٠١٩)، بعنوان"أثر برامج التدريب المواجهة للعمل الحر عبر الإنترنت في الحد من مشكلة البطالة دراسة حالة: قطاع غزة."

هدفت إلى التعرف على مفهوم العمل الحر عبر الإنترنت، ودوره في توفير فرص عمل، والتعرف على المهارات والتقنيات اللازمة لممارسة العمل الحر عبر الإنترنت، والتعرف على مدى مساهمة البرامج التدريبية في تنمية قدرات الخريجين على ممارسة العمل الحر عبر الإنترنت، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، كما استخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية وقدرها١٢٦ مفردة من مجتمع الدراسة المتمثل في الأفراد الذين تلقوا التدريب على نموذج العمل الحر في قطاع غزة، مستعينة بأداة الاستبانة الإلكترونية أداة لجمع البيانات **أهم نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها تنامي نموذج العمل الحر عبر الإنترنت عالميًا بشكل كبير، وكذلك ضعف مهارات العمل الحر لدى الخريجين، وأيضًا مساهمة برامج التدريب في تزويد المتدربين بالمهارات اللازمة لممارسة العمل الحر عبر الإنترنت وتوصلت كذلك إلى وجود صعوبات في توفر بيئة العمل المناسبة للعمل عن بعد في قطاع غزة لأسباب مرتبطة بانقطاع التيار الكهربائي بشكل كبير، وكذلك ضعف الاتصال بشبكة الإنترنت مقارنة بالدول الأخرى.[١٩]

3- (Aboelmaged & El Subbaugh 2012) Factors Influencing Perceived Productivity Of Egyptian Teleworkers: An Empirical Study.

هدفت هذه الورقة إلى دراسة تأثير العوامل الديموغرافية والتكنولوجية والعوامل الفردية والتنظيمية على إنتاجية العاملين عن بعد في مصر، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال توزيع استبانة على عدد 500 فرد يعملون عن بعد في مصر شكلوا عينة الدراسة أهم نتائج الدراسة: أوصت الدراسة بضرورة تعزيز القدرات التكنولوجية التي تدعم فرص العمل الحر عبر الإنترنت، بالإضافة إلى تبني مناهج تعليمية عملية بجانب المناهج النظرية لتأهيل الخريجين لسوق العمل الحر.[٢٠]

٤- دراسة سعود موسي (٢٠١١)، بعنوان " البطالة في محافظة الكرك "

سعت إلى تقدير عدد المتعطلين عن العمل في محافظة الكرك في عام ٢٠٠٥، وتحليل الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمتعطلين في المحافظة، ومعرفة أسباب البطالة في محافظة الكرك، مستعينة بعينة عشوائية قدرها ٣٣٠٠ مفردة، مستخدمة أداة الاستمارة، **أهم نتائج الدراسة:** أظهرت أن القوى البشرية في محافظة الكرك تشكل نحو ٥٧% من إجمالي أفراد العينة، أظهرت أن أعداد المتعطلين في محافظة الكرك مرتفعة نسبيًا فقد بلغت نسبة المتعطلين نحو٦،٢٧% من أفراد العينة ومعدل بطالة الإناث أعلى من معدل بطالة الذكور، كما أظهرت أن أعلى معدل للبطالة جاءت للفئات التي تتراوح أعمارهم بين ٢٠:٢٤ سنة.(٢١)

٥- دراسة دوخي عبد الرحمن، بشير العبد الرزاق الزعبي (٢٠١١)، بعنوان " تحديد العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في معدل البطالة ومستوى المعيشة في محافظة الطفيلة في المملكة الأردنية الهاشمية. "

هدفت إلى التعرف على أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية المحددة للبطالة ومستوى المعيشة عند سكان مجتمع محافظة الطفيلة، تنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية التحليلية، مستخدمة عينة عشوائية، قوامها ١٨٣٠ مفردة من ألوية الطفيلة، مستخدمة أداة المقابلة الشخصية بجانب الاستبيان، **أهم نتائج الدراسة:** أظهرت أن انخفاض المستوى التعليمي في الأسر يرفع من معدلات البطالة، كما بينت أن الأسر التي يكون فيها عدد الإناث أكثر تعاني من زيادة البطالة داخل الأسرة. (٢٢)

٦- دراسة **محمد محمد الخولاني (٢٠١٢)، بعنوان " البطالة في مصر"**

استهدفت تطور البطالة في مصر من خلال بيانات الكتاب الإحصائي السنوي الصادر من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء واقتراح بعض الحلول لحل هذه المشكلة، كما استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ومعتمدة على البيانات المنشورة في

نشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وبيانات نشرات البنك الأهلي المصري، **أهم نتائج الدراسة:** توصلت إلى أن معدلات البطالة في مصر وصلت إلى أقصاها عام ٢٠٠٥ حيث وصلت إلى معدل ١٠،١% و بدأت تتراجع لترتفع مرة أخرى لتصل إلى ٩،١% عام ٢٠١٠، توصلت إلى ارتفاع نسبة بطالة الإناث.(٢٣)

٧- **Chiekezie et al(2011) Obianuju** بعنوان، **"Economic Socio Impact Of Unemployment In Nigeria A focus On Poverty And Gross Domestic Product "**

هدفت إلى التعرف على الأثر الاجتماعي والاقتصادي للبطالة في نيجيريا، من خلال الاستعانة ببيانات المكتب الوطني للإحصاء، والتقرير السنوي CBN وبيانات الوزارة الاتحادية للعمل والإنتاج .**أهم نتائج الدراسة:** كشفت عن وجود علاقة وظيفية بين البطالة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية فيما يتعلق بالفقر والناتج المحلي، حيث خلصت الدراسة إلى إذا لم يتم معالجة مشكلة البطالة في نيجيريا، فإن الناتج الإجمالي في البلاد سينخفض وبالتالي ينتج تخلف اجتماعي واقتصادي.(٢٤)

موقع الدراسة الراهنة في ضوء الدراسات السابقة:

من هذه الدراسات التي سبقت الإشارة إليها يتضح مد أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ومدي شدة البطالة، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة للتعرف على أساليب العمل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي للحد من البطالة.

سادسًا: التوجهات النظرية المفسرة لمواقع التواصل الاجتماعي و البطالة:

لم يبلور الباحثون الاجتماعيون نظرية خاصة بمواقع التواصل الاجتماعي، ولذلك استندت الباحثة إلى نظرية انتشار المبتكرات كأحد أهم النظريات التي تناولت موضوع مواقع التواصل الاجتماعي ونظرية الاستبعاد الاجتماعي للتفسير النظري للبطالة.

١- **نظرية انتشار الابتكارات:**

ظهرت هذه النظرية خلال السنوات الأخيرة من الخمسينيات والستينيات، على يد إيفرت روجرز وشوميكر، حيث يرجع الفضل في ظهور هذه النظرية إلى تأثرها بنظرية تدفق المعلومات على مرحلتين التي قدمها لازازسفليد وزملاؤه ويقوم هذا المدخل على فكرة رئيسة تتمثل في كيفية تبني الأفراد للأفكار الجديدة والأساليب المستحدثة وذلك من خلال الأفراد الذين يطلق عليهم روجرز وشوميكر قادة الرأي ويتميزون عن ذويهم من الأفراد العاديين بأنهم أكثر تعرضًا لوسائل الإعلام، كما إنهم أكثر ابتكارًا من غيرهم ولديهم قدرة كبيرة على تبني المستحدثات لأنهم أكثر انفتاحًا على العالم ولذلك لديهم فكرة تقبل كل ما هو جديد، لذا لأنهم من فئة الشباب الصاعد الذي يسعى إلى تحقيق أهدافه من خلال أساليب جديدة ومبتكرة، كما إنهم أقل تشبثًا بالعادات والتقاليد من غيرهم، وهم في نظر الآخرين رواد للأفكار الجديدة والمستحدثة التي تعود بالفائدة على أفراد المجتمع، ولتحقيق التنمية والتغيير نحو الأفضل الذي يسعى إليه الجميع من أفراد المجتمع. **مرحلة تبني الأفكار والأساليب المستحدثة: مرحلة الوعي بالفكرة:** وهي تلك المرحلة التي تمثل الخطوة الأولى التي يسمع أو يعي فيها الأفراد بأفكار مستحدثة أو جديدة، ثم **مرحلة الاهتمام:** وهي المرحلة التي يبدأ فيها الأفراد في التعرف على كل التفاصيل الخاصة بتلك الأفكار الجديدة، ومن ثم **مرحلة التقييم:** وفي تلك المرحلة يبدأ الفرد في تجميع كل المعلومات التي يمتلكها عن الأفكار والأساليب المستحدثة الخاصة بفكرة معينة، ويبدأ في ترتيبها، ثم يقرر إذا كان يقبل الفكرة المستحدثة فيخضعها للتجربة العملية أو عدم قبولها، ثم تأتي مرحلة **مرحلة التجريب:** يبدأ الأفراد في تجريب الأساليب المستحدثة على نطاق ضيق، فإذا ثبتت فائدتها وجودتها بدأ بتجريبها على نطاق واسع، **مرحلة التبني:** فالأفراد في تلك المرحلة يصل بهم الأمر إلى تبني الأفكار المستحدثة بعد الاقتناع بمدى فائدتها عليهم، تتميز تلك المراحل بأنها متداخلة

وليست منفصلة، كما أنها ليست متساوية في أن بعض الأشخاص يتخطون أكثر من مرحلة وصولًا إلى مرحلة التبني، عندما يروا أنها تعود بالنفع على من سبقهم.

٢- **نظرية الاستبعاد الاجتماعي:**

فتعتبر أنسب الاتجاهات النظرية المفسرة للبطالة لأنها تنظر للبطالة من جانب اجتماعي بحت، حيث يوائم طبيعة الدراسة التي تنظر إلى البطالة من جانب اجتماعي وليس من جانب اقتصادي، حيث يعد جيدنز رائد دراسات الاستبعاد الاجتماعي، حيث لفت الانتباه مبكرًا إلى قضية الاستبعاد الاجتماعي، وركز على شكلين من أشكال الاستبعاد في المجتمعات المعاصرة هما استبعاد يجرى للقابعين في قاع المجتمع يعزلهم عن التيار الرئيس للفرص التي يتيحها المجتمع، واستبعاد يجري عند القمة وهو استبعاد إداري تقوم فيه جماعات الصفوة بالانسحاب من النظم العامة مثل نظم الصحة والتعليم وغيرها، ليعيشوا بمعزل عن باقي المجتمع ثم تعيش في نظم معزولة محاطة بأسوار.[٢٥]

نشأ مصطلح الاستبعاد الاجتماعي في فرنسا، حيث كان يشير إلى الأفراد الذين تخطاهم النظام البسماركي للضمان الاجتماعي، وكانوا مستبعدين اجتماعيًا من قبل الدولة بصورة رسمية، ويمثلون العجزة، والمتعطلين الذين لا ينتفعون بنظام التأمين[٢٦]، لقد حدد **تـوني أتكينسـون** ثلاث سمات رئيسة للاستبعاد الاجتماعي، **سمت النسبية** والتي لا يمكن تقدير الاستبعاد الاجتماعي إلا بمقارنة ظروف الأفراد ببعضهم الآخر، لتجميع الإقصاء الذي تعرض له الفرد دون غيره من أفراد المجتمع، و**سمت الطرف المسبب** حيث يستبعد الأفراد بفعل أطراف مسببة يعود عليه بالنفع من حرمان أشخاص آخرين من ممارسة حقوقهم، وتمثيلًا على ذلك فأن الأفراد المتعطلين عن العمل، ليس في كل الأوقات يرجع سبب تعطلهم إلى سياسة الدولة التخاذلية وسوء تنظيمها لمخرجات التعليم مع سوق العمل، لكن هناك طرف خفي يكون هو

العنصر الرئيس للبطالة وهي المحسوبيات والرشوة بهدف الحصول على أموال من توظيف أفراد ليس لديهم أحقية العمل بالوظيفة، **سمت الدينامية** التي تمثل الآثار السلبية لا تظهر بشكل مفاجأ، إنما تظهر مع مرور الوقت في شكل استجابات تراكمية تلحق ضرارًا بالمجتمع.

سابعًا: الإجراءات المنهجية:

١- منهج الدراسة:

فقد اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، مستعينة بعينة قدرها (١٢٠) مفردة من مستخدمي الفيسبوك واليوتيوب في العمل.

٢- مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:** طبقت الدراسة في جمهورية مصر العربية، من خلال موقعي الفيسبوك واليوتيوب بالإضافة إلى منصة zoom لعمل دراسة الحالة.

ب- **المجال البشري:** تم تطبيق الدراسة على عينة من مستخدمي الفيسبوك واليوتيوب في العمل.

ج- **المجال الزمني:** حيث استغرقت الدراسة الميدانية ٣ شهور.

٣- أدوات جمع البيانات: قامت الباحثة بتطبيق استمارة الاستبيان الإلكتروني ودليل دراسة الحالة، وقد انقسم المقياس ودليل دراسة الحالة إلى ثلاث أبعاد على النحو التالي:

البعد الأول: الأسباب التي دفعت الأفراد للعمل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

البعد الثاني: مدى دعم ومساندة الأسرة لعمل الابناء من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

البعد الثالث: أنماط العمل عبر مواقع التواصل الاجتماعي والشروط المطلوبة لتحقيق الربح.

٤- **الوسائل الإحصائية المستخدمة**

- **التكرارات والنسب المئوية**، كا٢ (Chisquare) اختبار استقلالية العبارة ويستخدم لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات المتغيرات الاسمية.

ثامنًا: نتائج البحث:

يسعى البحث الراهن إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة وهي:

١- ماهي الأسباب التي دفعت الأفراد للعمل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؟

٢- مامدى دعم ومساندة الأسرة لعمل الأبناء من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؟

٣- ماهي أنماط العمل عبر مواقع التواصل الاجتماعي والشروط المطلوبة لتحقيق الربح؟

أولًا: الأسباب التي دفعت الأفراد للعمل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

١- أظهرت النتائج أن ٥،٨٤% من إجمالي العينة أولى أسباب عملهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الحصول على أرباح مجزية.

٢- أكدت نتائج الدراسة على أن غالبية أفراد العينة يرجع دافعهم للعمل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي إلى عدم وجود وظيفة وسماعهم عن الأرباح الطائلة لليوتيوبرز والبلوجرز ومروجي السلع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

٣- كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة الذكور والإناث حولي أولى أسباب عملهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

٤- كشفت نتائج الدراسة عن مدي التباين حول استجابات المبحوثين حول دوافع عملهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

٥- أوضحت نتائج الدراسة على أن ٥٠% من إجمالي العينة جاء عملهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق الصدفة.

٦- تشير نتائج الدراسة على أن جميع أفراد العينة في الوهلة الأولى رفضوا الإفصاح عن الدخل الشهري الخاص بهم، لكن صرحوا بمدى ارتفاع أجورهم ثم أفصحوا في النهاية عن دخلهم الشهري حيث تتراوح بين (٨٠:١٠٠)، (١٥٠:١٠٠)، (٢٠٠:٢٥٠)، (٣٠٠:أقل من ٥٠٠)، (٥٠٠: أقل من ١٠٠٠)، (١٠٠٠فأكثر) دولار.

ثانيًا: بالنسبة للنتائج المتعلقة بمدى دعم الأسرة والمجتمع للعمل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

١- كشفت نتائج الدراسة عن أن أكثر من نصف العينة وبلغ نسبتهم٥,٥٥% لم يتعرضوا لأي معارضة من الأهل نظير عملهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- كشفت نتائج الدراسة أن أغلب عينة الدراسة و نسبة ٧,٨٢% بأنهم لا لم يواجه أي معارضة أو رفض من قبل شريك الحياة حيال عملهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

٣- كشفت النتائج على أن نسبة ٥،٨٥% بأنهم لم يواجه أي معارضة أو رفض حين تقدموا للزواج أو الخطبة بسبب عملهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

ثالثًا: بالنسبة للنتائج المتعلقة بأنماط العمل عبر مواقع التواصل الاجتماعي والشروط المطلوبة لتحقيق الربح.

١- أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول الوقت المستغرق حتى أكملت شروط الربح من الفيسبوك واليوتيوب.

٢- أوضحت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين من حيث القيمة التقديرية للأرباح .

٣- بينت نتائج الدراسة مدى التباين بين جميع حالات الدراسة فيما يتعلق بمتوسط عدد المتابعين علي الفيسبوك واليوتيوب.

٤- أكدت نتائج الدراسة على أن ٣٠% من مستخدمي مواقع التواصل في الترويج أشاروا إلى أن الفيسبوك زاد من نسبة المبيعات.

٥- كشفت نتائج الدراسة على منح مروجي السلع حرية الترويج للمشروعات الخاصة أو الترويج لشركة تجارية.

٦- بينت نتائج الدراسة على مدى التنوع والتباين للسلع التي تروج من خلال الفيسبوك.

٧- كشفت نتائج الدراسة عن مدى التباين بين أنماط العمل التي يمارسها أفراد العينة من خلال الفيسبوك واليوتيوب.

الهوامش

(١) Arabic.sputniknew.com تم الاطلاع عليها في ٢٠٢١\٨\١١ ،Am3

(٢) https://www.capmas.gov.eg تم الاطلاع عليها في٢٠١٩\٤\١٤ 12.00 Am

(٣) http://www.sis.gov.eg تم الاطلاع عليها في ٢٠١٩\٤\١٤ 1.00 Am

(٤) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم الثقافية اليونيسكو(٢٠٠٩)،الميثاق التأسيسي لليونيسكو، مكتب إعلام الجمهور، باريس ،ص ١٨.

(٥) زاهر راضي (٢٠٠٣)، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة عمان الأهلية، ع١٥، ص٢٣.

(6) Rachel Panckhurst & Debra Marsh (4-5 February2008)،Communities Of Practice Using The Open Web As a Collaborative Learning Plat Form Learning Forum ,Paris ,P6

(7) Ahmad Ateeq (February 2011) , A short Description Of Social Networking Websites And Its Uses, International Journal Of Advanced Computer Science And Applications,No2, Vol2,P124

(8) Joan M Reitz ,OnLine Dictionary For Library And Information Science , www.abc.com \OLIS\Search Odlis.aspx

(٩) محمد أنور محمد محروس (٢٠١٢)، دور الشبكات الاجتماعية في التعبئة السياسية للشباب، مجلة كلية الآداب، جامعة دمياط،ع١، ص٥٠٤.

(١٠) يسري عبد الرحمان أحمد (٢٠٠٧)، النظرية الاقتصادية الكلية والجزئية، الدار الجامعية، الإسكندرية، ط٢، ص٢٠٥

(١١) أحمد زكي بدوي (٢٠٠٣)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ص٤٣٤.

(١٢) جلال حلمي (٢٠٠٨)، الأبعاد الاجتماعية لمشكلة البطالة في المجتمع المصري (تداعياتها وأساليب مواجهاتها – رؤية مستقبلية)، جامعة عين شمس، رسالة ماجستير، مصر، ص٥٣.

(١٣) عزيز الأخضر (٢٠٠٦)، فعالية سياسة التشغيل من خلال الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، مجلة العلوم الإنسانية، السنه٣، ع٢٦، ص١٠٤.

(١٤) السعدية دحماني (٢٠١٧)، العلاقة بين البطالة والنمو الاقتصادي: دراسة قياسية لحالة الجزائر في الفترة ١٩٨٠:٢٠١٥، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد كمي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ص٧.

(١٥) السيد عبدالفتاح (٢٠١١)، ثورة التحرير أسرار وخفايا ثورة الشباب، دار الحياة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ص ٨.

(١٦) إيهاب خليفة (٢٠١٦)، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط١، ص ١١٤.

(١٧) عبد الرازق الدليمي (٢٠١٠)، الإعلام الجديد والصداقة الإلكترونية، دار واللي للنشر والتوزيع، عمان، ص١٩٣.

(١٨) إبراهيم الخضر المدني محمد، أمينة عبد القادر علي (٢٠١٨)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق من خلال استخدامها كوسيلة للإعلان: دراسة حالة المملكة العربية السعودية، مجلة أمارا باك، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، م ٩، ع ٢٨، الولايات المتحدة الأمريكية، ص ٥٧:٧٤.

(١٩) باهي أنور إبراهيم الشيخ (٢٠١٩)، أثر برنامج التدريب المواجهة للعمل الحر عبر الإنترنت في الحد من البطالة دراسة حالة: قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، فلسطين.

(20) M.Aboelmaged&shakr Mohamed El subbaugh(25may 2012)Factors Influencing Perceived Productivity Of Egyptian Teleworkers:an empirical study vol.16,issue2,DOI:10.1108/1368041211230285

(٢١) سعود موسي أرشيد الطيب (أبريل ٢٠١١)، البطالة في محافظة الكرك، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع١١٤، العراق، ص٧:٢٠.

(٢٢) دوخي عبد الرحمن الحنيطي، بشير العبد لرزاق الزعبي (٢٠١١)، تحديد العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في معدل البطالة ومستوى المعيشة في محافظة الطفيلة في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة دراسات العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية عمادة البحث العلمي، م٣٨، ع٢، ص٣٤٣:٤٥٣.

(٢٣) محمد محمد الخولاني (٢٠١٢)، البطالة في مصر، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، م٣ و ع٦، ص٩٤٩:٩٥٧.

(24) Obianuju Chiekezie , Hope Nzewi , Michael Ikon (January,2011),Socio Economic Impact Of Unemployment In Nigeria A Focus On Poverty And Gross Domestic Product ,SSRN Electronic Journal

(٢٥) إسلام محمد رمضان (٢٠٢٠)، التهميش الاجتماعي للقرى الأكثر فقرًا في صعيد مصر، دراسة ميدانية على قرى محافظة الوادي الجديد، رسالة دكتوراه، جامعة الوادي الجديد، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جمهورية مصر العربية، ص٩٠.

(٢٦) جون هيلز، جوليا لوغران، دافيد بياشو (أكتوبر،٢٠٠٧)، الاستبعاد الاجتماعي محاولة للفهم، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ترجمة محمد الجوهري، ع٣٤٤، الكويت، ص٢٣.

المراجـع

١-أحمد زكي بدوي (٢٠٠٣)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية.

٢-إبراهيم الخضر المدني محمد، أمينة عبدالقادر علي (٢٠١٨)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق من خلال استخدامها كوسيلة للإعلان: دراسة حالة المملكة العربية السعودية، مجلة أمارا باك، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، م ٩، ع ٢٨، الولايات المتحدة الأمريكية.

٣-إسلام محمد رمضان (٢٠٢٠)، التهميش الاجتماعي للقرى الأكثر فقرًا في صعيد مصر، دراسة ميدانية على قرى محافظة الوادي الجديد، رسالة دكتوراه، جامعة الوادي الجديد، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جمهورية مصر العربية.

٤-السعدية دحماني (٢٠١٧)، العلاقة بين البطالة والنمو الاقتصادي: دراسة قياسية لحالة الجزائر في الفترة ١٩٨٠:٢٠١٥، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد كمي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

٥-السيد عبد الفتاح (٢٠١١)، ثورة التحرير أسرار وخفايا ثورة الشباب، دار الحياة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١.

٦- إيهاب خليفة (٢٠١٦)، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط١.

٧- باهي أنور إبراهيم الشيخ (٢٠١٩)، أثر برنامج التدريب المواجهة للعمل الحر عبر الإنترنت في الحد من البطالة دراسة حالة: قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، فلسطين.

٨-جلال حلمي (٢٠٠٨)، الأبعاد الاجتماعية لمشكلة البطالة في المجتمع المصري (تداعياتها وأساليب مواجهاتها – رؤية مستقبلية)، جامعة عين شمس، رسالة ماجستير، مصر.

٩- جون هيلز، جوليا لوغران، دافيد بياشو (أكتوبر،٢٠٠٧)، الاستبعاد الاجتماعي محاولة للفهم، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ترجمة محمد الجوهري، ع٣٤٤، الكويت.

١٠- دوخي عبدالرحمن الحنيطي، بشير العبد الرزاق الزعبي (٢٠١١)، تحديد العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في معدل البطالة ومستوي المعيشة في محافظة الطفيلة في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة دراسات العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية عمادة البحث العلمي، م٣٨، ع٢.

١١- زاهر راضي (٢٠٠٣)، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة عمان الأهلية ،ع١٥.

١٢- سعود موسي أرشيد الطيب (إبريل ٢٠١١)، البطالة في محافظة الكرك، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع١١٤،العراق.

١٣- عبد الرازق الدليمي (٢٠١٠)، الإعلام الجديد والصداقة الإلكترونية، دار واللي للنشر والتوزيع، عمان.

١٤- عزيز الأخضر (٢٠٠٦)، فعالية سياسة التشغيل من خلال الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، مجلة العلوم الإنسانية، السنه٣، ع٢٦.

١٥- محمد أنور محمد محروس (٢٠١٢)، دور الشبكات الاجتماعية في التعبئة السياسية للشباب، مجلة كلية الآداب، جامعة دمياط،ع١.

١٦- محمد محمد الخولاني (٢٠١٢)، البطالة في مصر، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، م٣ و ع٦.

١٧- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم الثقافية اليونيسكو(٢٠٠٩)، لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر في عقولهم يجب أن تبني حصون السلام، الميثاق التأسيسي لليونيسكو، مكتب أعلام الجمهور، باريس.

١٨- يسري عبد الرحمان أحمد (٢٠٠٧)، النظرية الاقتصادية الكلية والجزئية، الدار الجامعية، الإسكندرية، ط٢.

المراجع الاجنبية

1- Ahmad Ateeq (February 2011) , A short Description Of Social Networking Websites And Its Uses, International Journal Of Advanced Computer Science And Applications,No2, Vol2,P124

2- Joan M Reitz ,OnLine Dictionary For Library And Information Science , www.abc.com \OLIS\Search Odlis.aspx

3- M.Aboelmaged&shakr Mohamed El subbaugh(25may 2012)Factors Influencing Perceived Productivity Of Egyptian Teleworkers:an empirical study vol.16,issue2,DOI:10.1108/1368041211230285

4- Obianuju Chiekezie , Hope Nzewi , Michael Ikon (January,2011),Socio Economic Impact Of Unemployment In Nigeria A Focus On Poverty And Gross Domestic Product ,SSRN Electronic Journal

5- Rachel Panckhurst & Debra Marsh (4-5 February2008), Communities Of Practice Using The Open Web As a Collaborative Learning Plat Form Learning Forum ,Paris

المواقع الإلكترونية

١- http://www.sis.gov.eg تم الاطلاع عليها في ٢٠١٩\٤\١٤

٢- Arabic.sputniknew.com تم الاطلاع عليها في ٢٠٢١\٨\١١، Am3

٣- https://www.capmas.gov.eg تم الاطلاع عليها في Am٤